



عرب وعالم

إشراف / محمد مفتاح

الجيش السوري يحبط محاولة تسلل لمجموعات مسلحة من الأراضي اللبنانية



دمشق / ذكرت وكالة الأنباء السورية أمس الاثنين، أن وحدات من الجيش السوري وقوات حرس الحدود أحيقت محاولات مجموعات مسلحة التسلل من الأراضي اللبنانية في عدة مواقع بريف تللكلخ، بمحافظة حمص، مما أوقع إصابات مباشرة في صفوفها. وطلقت الوكالة عن مصدر في المحافظة أن مجموعات مسلحة حاولت التسلل من لبنان إلى الأراضي السورية عبر مواقع المتهمه، وعبون الشجرة، وعزير بالتزامن مع اعتداءات وإطلاق نار

من الجانب اللبناني على مراكز الحدود على الجانب السوري. وقال المصدر «إن وحدات من الجيش السوري وقوات حرس الحدود تصدت للمسلحين وأردت أعدادا منهم بين قتل وجريح، فيما أجبرت بقيتهم على الانكفاء والهروب إلى داخل الأراضي اللبنانية». وكانت وحدات من الجيش السوري قد أحيقت خلال اليومين الماضيين محاولات للتسلل من مواقع (حكر جنين، وقشلق، وتلة فريديس) في الأراضي اللبنانية باتجاه (المتهمه، وعبون الشجرة، وعزير) بريف تللكلخ.

كلمات

وائل السمري



أكبر عقبة لمن سيأتي بعد مرسي

أشفق على أي رئيس يتولى بعد مرسي، فلن يجد ذلك الرئيس شعبا بائسا يائسا فحسب، ولن يجد كذلك مشاريع متوقفة وخزانة خاوية وبنية أساسية متهاكة فحسب، ولن يجد كذلك مقاومة من فلول «النظام الحالي» فحسب، ولن يجد تكفيرا وتأييما وتعنيقا فحسب، لكنه سيجد ما يخرسه ويكبه تماما، سيجد مصطلحات سياسية بالية، وعاني نضالية مشوهة، فلم يكف مرسي ومن معه بتشويه السياسة والحكم والدين والاقتصاد وسائر مناحي الحياة ومقومات الدولة، وإنما شوه الخطاب السياسي بأكمله، وهو ما قد يحجز أي رئيس سيأتي بعده، فقد أصبحت الكلمات مع مرسي كالعملات المزيفة، لا أحد يصدقها ولا أحد يتداولها، ولا أحد يعتبرها أساسا، وهو الأمر الذي يضع الرئيس القادم في مأزق حقيقي، فإذا كان «الخطاب السياسي» في كثير من الدول هو نصف أدوات الحكم، فإنه يتضاعف عندنا ليصبح «الحكم كله»، فأى كارثة سيقع فيها الرئيس القادم، وهو الذي يدرك أن مرسي أجهز على كل مصطلحات العمل السياسي وجعل بعضها مفجرا للمسخرة، وبعضها مفجرا للاشمئزاز، والأخر دافعا لليأس.

تخيل معي بهذا سينعمر المواطن حينما يسمع من الرئيس القادم كلمة «نهضة»، وهي الكلمة التي لن يستغني عنها أي رئيس خاصة في ظرف زمني وتاريخي مثل ما نمر به، فالنهضة «الحقيقية» هي أمل يتبعه أي رئيس، ولا مفر من العمل على تحقيقها والسعي إليها، ولهذا أتوقع أن يجتهد الرئيس القادم في استخدام مرادفات تقرب من المعنى المنشود دون اللجوء إلى هذه المفردة الساحرة التي أبطل الإخوان سحرها وشوهرها فانقلبت النهضة على «الناهض»، وطمست معالم الكلمة وأصبحت مثل الأنتى الجميلة التي جار عليها الزمن وتبدلت معالمها وتغيرت أحوالها وابتدلت في سوق النخاسة فصارت جالية للحسرة وليست مدعاة للأمل.

تخيل معي أيضا ماذا لو قال الرئيس القادم كلمة «القصاص» في مؤتمر جماهيري حاشد، ألن يتذكر الناس ذلك المشهد المخزي الذي قام فيه المرشد بدور الملقن وظل «يزغده» مرسي بالكلمات على رؤوس الأشهاد فصارت تلك الكلمة الجلية التي جعلها الله «حياة» للناس حينما قال في كتابه الكريم «ولكم في القصص حكمة»، فصارت على يد مرسي «نكتة» يتداولها الشباب على الفيس بوك فتتير السخرية بعدما كانت كفيلا بإشغال الجماهير وإقامة التظاهرات وملء الشوارع بالمصريين المتمسكين للعدل والمطالين بالثأر قائلين «القصاص القصاص.. ضربوا أحواتا بالرصاصة»؟ وأي نجيب حقمهم يا نموت زيهم».

مصطلحات كثيرة شوهها الإخوان وابتدلتها، لكن أشبع ما تم تشويهه هو مصطلح «سيادة القانون»، الذي تشدق به الإخوان وطنطنوا به وكانت ممارستهم السياسية طعنة نافذة في قلبه، فمعهم تحول مصطلح «سيادة القانون» إلى «إبادة القانون»، فمن ناحية صارا لا يعترفون بالقانون إلا إذا مهد إليهم، ودلل الصعاب التي تواجههم، فإذا كان القانون في غير صفهم أهملوه وشنوا الحملة بعد الحملة لتشويه رجاله، ومن ناحية أخرى سعوا بكل جهدهم إلى استعمال رجال القانون في أغراضهم ليفقدوا الجميع المصداقية في القانون ورجاله وأحكامه.

ارتفاع حصيلة ضحايا انفجار شاحنة بوسط المكسيك إلى (17) قتيلًا



قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية، إن دليلا جديدا يكشف عن اليوم (أمس) يتحدث عن كيفية علم المخابرات الأمريكية «سي آي آيه»، والبريطانية «إم 6»، عبر قنوات سرية من خلال وزير خارجية الرئيس العراقي السابق صدام حسين ورئيس استخباراته بأن العراق ليس لديه أسلحة دمار شامل فعالة. وكان رئيس الحكومة البريطانية في هذا الوقت توني بلير قد أخبر برلمان بلاده قبل الحرب على العراق التي بدأت عام 2003 أن المعلومات الاستخباراتية أظهرت أن برنامج الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية العراقي فعالا وينمو ويعمل.

وأشارت الصحيفة إلى أن برنامج «بانورما» الذي يعرض على بي بي سي، سيكشف كيف علمت المخابرات الأمريكية والبريطانية من مصادر رفيعة المستوى قبل أشهر من غزو العراق أن البلاد ليس لديها برنامج أسلحة دمار شامل فعال، وأن هذه المعلومات لم يتم تمريرها إلى تحقيقات لاحقة.

ويصف البرنامج كيف أن ناجي صبري، وزير خارجية صدام أخبر رئيس مركز الستي أي آيه في باريس في هذا الوقت بل موري، من خلال وسيط أن العراق ليس لديه أي شيء فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل. غير أن صبري قال في بيان إن ما نقله بي بي سي مفبرك تماما.

الآن برنامج بانورما يؤكد أنه قبل ثلاثة أشهر من الحرب على العراق التقى ضابط جهاز المخابرات البريطانية برئيس مخابرات العراق، طاهر حبوب الكركيتي، الذي قال أيضا إن صدام ليس لديه أسلحة دمار شامل. وتم الاجتماع في العاصمة الأردنية عمان قبل أيام من نشر الحكومة البريطانية مزاعمها عن امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل في سبتمبر 2002.

على خلفية إعلان البرلمان الأوروبي عن وقف المساعدات الأوروبية لمصر

سياسيون يحذرون من خطورة وقف المعونات.. ويحملون الرئيس المسؤولية

البرعي: القرار يعكس الصورة السيئة لجماعة الإخوان أمام الغرب



عبدالمجيد: على مرسي تغيير سياساته حرصا على مصالحة الشعب

المساعدات لمصر بعد شعورهم بأنها لن تأتي بفائدة مع نظام اتبع في حكمه العنف واستخدام الميليشيات مع الشارع واستمرار عدم استقرار البلاد على مدى 9 أشهر من الحكم.

وقال عبدالمجيد: «تتمنى أن تتغير هذه السياسات المهادية لحقوق الإنسان نتيجة حرص الرئيس على مصالحة الشعب وليس نتيجة معونة خارجية تم سحبها مشيرا إلى أنه لا يسعد الشارع المصري تراجع السلطة عن أساليبها الفاشلة والتي أدخلت البلاد في أزمة حادة بسبب ضغوط خارجية دون أن تهتم بشعبها. بينما اعتبر أحمد بهاء الدين شعبان مؤسس الحزب الاشتراكي والمنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير أن المساعدات تم سحبها عن حكم الإخوان وليس عن مصر. بعد أن اكتشف الأوروبيون أن النظام الإخواني مهدد برمته بالانهيار ودعمه وهم كبير.

القاهرة / متابعات :

فتح قرار تجميد المساعدات الأوروبية لمصر اعتراضا على انتهاكات حقوق الإنسان وتراجع المبادئ الديمقراطية وغياب سيادة القانون والعنف الموجه ضد المرأة وعدم تحقيق مطالب الأقباط في مصر، ملف وقف المساعدات الاقتصادية الخارجية لصر في مقابل الضغط على نظام الإخوان من أجل احترام حقوق الإنسان وتحقيق مطالب المعارضة ومدى تأثير هذه المعونات على الاقتصاد المصري.

وفور إعلان البرلمان الأوروبي عن وقف المساعدات الأوروبية لمصر أرسل حزب غد الثورة خطابا رسميا لأعضاء البرلمان الأوروبي ولرئيسه مارتن شولتز الذي تربطه علاقة قوية بالحزب، يطالب خلاله بإعادة النظر في ما ناقشه البرلمان الخميس بشأن قرار وقف منح مصر حزم المساعدات المالية والتي تبلغ 5 مليارات يورو.

وأكد الدكتور أحمد البرعي الأمين العام لجمعية الإنقاذ الوطني أن قرار البرلمان الأوروبي بمنع المعونة عن مصر نظرا لاعتراضهم على انتهاكات حقوق الإنسان الجارية في مصر الآن أمر غير مباشر ويعكس الصورة السيئة للنظام الإخواني أمام الغرب.

وأشار البرعي لـ اليوم السابع، إلى أن هناك دعوات من داخل الكونجرس بوقف المعونة الأمريكية لمصر ما يبعد الوجود الاقتصادي المصري موضعاً أنه لا بد من وجود حل للأزمة السياسية يدفع إلى الانفراج الاقتصادي.

ومن جانبه قال الدكتور عماد جاد النائب البرلماني السابق إن الاتحاد الأوروبي ظل يراقب الموقف في مصر وحينما زار مصر خلال الفترة الأخيرة اشترط على الرئيس مرسي احترام حقوق الإنسان والأقليات في مصر في سبيل الحفاظ على تقديم المعونات الأوروبية لمصر وحينما وجد أن النظام الإخواني تتنافى أفكاره

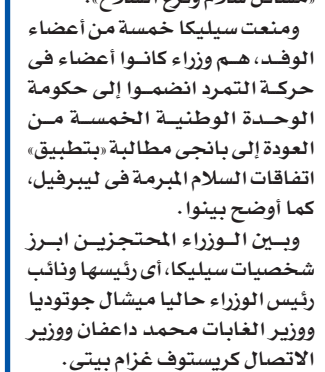
حول العالم

بيكين (/ متابعات:

نفت وزارة الدفاع الصينية أمس، الاثنين، ما وصفته بالمزاعم، التي وردت بتقرير بثته وكالة أنباء (كيودو) اليابانية بشأن استهداف سفن حربية صينية لأخرى يابانية باستخدام رادار التحكم في إطلاق النار، وقالت إنها لا أساس لها من الصحة.

وقالت الوزارة، في بيان لها، «إن الحقائق واضحة والمزاعم اليابانية لا أساس لها من الصحة»، موضحة أن تلك الاتهامات تشوه صورة الجيش الصيني وتضلل الرأي العام العالمي للدوافع خفية لدى اليابان. وأضافت أن السفن الحربية والطائرات اليابانية تتعقب وتعرض السفن والطائرات الصينية منذ فترة طويلة، وهو ما يضر بأمن وسفن وطائرات الصين، وبالتالي يعد سببا رئيسيا وراء مشكلات الأمن البحري بين البلدين، مطالبة اليابان بأن تحافظ على العلاقات مع الصين باتخاذ إجراءات عملية وأن تفكر مليا في تلك الممارسات بدلا من الإدلاء بالتصريحات غير المسؤولة.

تطم طائرة تدريب تابعة للجيش الموريتاني شمال البلاد



أفادت مصادر رسمية بأن طائرة تدريب تابعة للجيش الموريتاني تحطمت أمس الاثنين، قرب مدينة أوجف شمال البلاد عندما كانت في مهمة تدريب روتينية. وأوضحت المصادر أن الطائرة التي لم يكشف عن طرازها تحطمت أثناء تحليقها بالقرب من مدينة أوجف وقد تمكنت السلطات المحلية من العثور على أحد الطيارين وهو على قيد الحياة بعد أن تمكن من الهبوط

بكين (/ متابعات:

نفت وزارة الدفاع الصينية أمس، الاثنين، ما وصفته بالمزاعم، التي وردت بتقرير بثته وكالة أنباء (كيودو) اليابانية بشأن استهداف سفن حربية صينية لأخرى يابانية باستخدام رادار التحكم في إطلاق النار، وقالت إنها لا أساس لها من الصحة.

وقالت الوزارة، في بيان لها، «إن الحقائق واضحة والمزاعم اليابانية لا أساس لها من الصحة»، موضحة أن تلك الاتهامات تشوه صورة الجيش الصيني وتضلل الرأي العام العالمي للدوافع خفية لدى اليابان. وأضافت أن السفن الحربية والطائرات اليابانية تتعقب وتعرض السفن والطائرات الصينية منذ فترة طويلة، وهو ما يضر بأمن وسفن وطائرات الصين، وبالتالي يعد سببا رئيسيا وراء مشكلات الأمن البحري بين البلدين، مطالبة اليابان بأن تحافظ على العلاقات مع الصين باتخاذ إجراءات عملية وأن تفكر مليا في تلك الممارسات بدلا من الإدلاء بالتصريحات غير المسؤولة.

تطم طائرة تدريب تابعة للجيش الموريتاني شمال البلاد



أفادت مصادر رسمية بأن طائرة تدريب تابعة للجيش الموريتاني تحطمت أمس الاثنين، قرب مدينة أوجف شمال البلاد عندما كانت في مهمة تدريب روتينية. وأوضحت المصادر أن الطائرة التي لم يكشف عن طرازها تحطمت أثناء تحليقها بالقرب من مدينة أوجف وقد تمكنت السلطات المحلية من العثور على أحد الطيارين وهو على قيد الحياة بعد أن تمكن من الهبوط

بكين (/ متابعات:

نفت وزارة الدفاع الصينية أمس، الاثنين، ما وصفته بالمزاعم، التي وردت بتقرير بثته وكالة أنباء (كيودو) اليابانية بشأن استهداف سفن حربية صينية لأخرى يابانية باستخدام رادار التحكم في إطلاق النار، وقالت إنها لا أساس لها من الصحة.

وقالت الوزارة، في بيان لها، «إن الحقائق واضحة والمزاعم اليابانية لا أساس لها من الصحة»، موضحة أن تلك الاتهامات تشوه صورة الجيش الصيني وتضلل الرأي العام العالمي للدوافع خفية لدى اليابان. وأضافت أن السفن الحربية والطائرات اليابانية تتعقب وتعرض السفن والطائرات الصينية منذ فترة طويلة، وهو ما يضر بأمن وسفن وطائرات الصين، وبالتالي يعد سببا رئيسيا وراء مشكلات الأمن البحري بين البلدين، مطالبة اليابان بأن تحافظ على العلاقات مع الصين باتخاذ إجراءات عملية وأن تفكر مليا في تلك الممارسات بدلا من الإدلاء بالتصريحات غير المسؤولة.

تطم طائرة تدريب تابعة للجيش الموريتاني شمال البلاد



أفادت مصادر رسمية بأن طائرة تدريب تابعة للجيش الموريتاني تحطمت أمس الاثنين، قرب مدينة أوجف شمال البلاد عندما كانت في مهمة تدريب روتينية. وأوضحت المصادر أن الطائرة التي لم يكشف عن طرازها تحطمت أثناء تحليقها بالقرب من مدينة أوجف وقد تمكنت السلطات المحلية من العثور على أحد الطيارين وهو على قيد الحياة بعد أن تمكن من الهبوط

الاحتجاجات تمتد إلى 6 محافظات جزائرية والحكومة تستنفر



توسعت الحركة الاحتجاجية للثياب العاطل عن العمل في مدن جنوب الجزائر إلى محافظات أخرى، بضماعات ومطالب متباينة، بعضها اجتماعي يتعلق بالبطالة والسنن والتهميش والتنمية والبنى التحتية، وبعضها يتعلق بقضايا سياسية، كالمطالبة بتسوية أوضاع فئوية وتطبيق القصاص وعبودية الإعدام، بحسب تقرير لصحيفة «الخبر» الجزائرية.

الجزائر / متابعات :

وفي مقابل هذا الاحتجاج، سارعت الحكومة إلى اتخاذ سلسلة من التدابير العاجلة استجابة للمطالب الاجتماعية المتزايدة، خاصة في منطقة الجنوب، كما وفدت السلطة ثواب البرلمان في شكل زيارات ميدانية لتتقصد التنمية والولايات الجنوبية ومحاوله استباق أي توسع للحراك الاجتماعي، ويضم الوفد الذي سيبدأ زيارة إلى ولايات الأغواط وغرداية وورقلة والوادي ويسكرة 24 نائبا.

وانتقل الحراك الاجتماعي من محافظة ورقلة، التي اعتمس فيها الشباب البطال في 14 مارس/ آذار الجاري، إلى عدة محافظات كالغواط وتمنراست وتندوف وهران وميلة وقسنطينة، بصور متباينة الأبعاد والمطالب الاجتماعية والفئوية.

وقررت عناصر الدفاع الذاتي ومقاومو فترة الإرهاب، تنظيم اعتصامات ولالية في 26 مارس الجاري، للمطالبة بحقوقهم الاجتماعية وتبسيوية وضعيتهم، بعد عقدين من الخرابهم مع الجيش والأمن في مكافحة الإرهاب.

وفي هذا السياق، قال طعم الله مراد، منسق المنظمة الوطنية لقاومو الإرهاب، غير المتعمدة، إن «تجاهل السلطة للمقاومين ورفضها الاستجابة لمطالبنا المتعلقة بسنن قانون خاص والتكفل الاجتماعي والمادي بالمقاومين نظير مساهمتهم في الجهود الأمنية، والتكفل بالعاطلين عن العمل وبالعائلات الضحايا منهم، ومعالجة المعطوبين